

الدولار يزحف نحو 52 جنيها .. ومراقبون يتوقعون استمرار الارتفاعات



الأربعاء 4 ديسمبر 2024 12:45 م

واصل الدولار ارتفاعه ليصل إلى نحو 49.8 جنيها مع توقعات باستمرار الارتفاعات منذ قرار التعويم قبل نحو 8 شهور في مارس الماضي

واعتبر المراقبون أن الدولار وصل لأعلى مستوياته أمام الجنيه مسجلا 49.8 جنيها في السوق السوداء بعد أن سجل قبل أسبوع 49.70، وتوقعات باستمرار الارتفاع حتى العام المقبل

وقال المحلل المالي أحمد قطب على (إكس): "بعد تصريحات رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي عن أن الدولار ممكن يزيد 5% يعني يوصل 52 أمام الجنيه المصري اتوقع يوصل إلى 65 في نهاية يناير 2025..".

وقال مصطفى مدبولي رئيس حكومة السيسي إنه "لن يكون هناك تعويم بمعنى كلمة التعويم" طن موضحا في مؤتمر صحفي في 6 نوفمبر أن "الدولار سيرتفع وينخفض طبقاً لمعطيات السوق" وهو ما يطلق عليه التعويم المدار

وزيادة الدولار تعني زيادة كل شئ في مصر وبحسب أحمد شريحة عضو شعبة المستوردين الذي ادلى بتصريحات سابقة لموقع "مصري" : "بعد التعويم اسعار السلع هتزيد بنسبة 45%" إلا أن الخبر حذف سريعا من الموقع!

وقال د. مصطفى شاهين أستاذ الاقتصاد بجامعة أوكلاهدا الأمريكية، "كل مرة التعويم يفقد الجنيه 50% من قيمته ويمكن يصل الدولار إلى 75 جنيها مع التعويم".

وأضاف في تصريحات لبرنامج (كل الأبعاد) على قناة وطن والمذيع شريف منصور، أنه لن يكون التعويم الأخير وستكون مطالب "النقد" تعويمه مرات ومرات، حيث أن قيمته تنحدر مع جملة أسباب وتنبهنا من قبل أن الدولار سيزيد وللاسف الشديد أخذ الموضوع على غير محمل الجد".

وأكد "شاهين" أن المتهم الحقيقي هو الحكومة وليس صندوق النقد حيث أهدرت نحو 57 مليار دولار دخلوا مصر في 2024، (ضاعوا) في سداد فوائد الديون وفي مشروعات بناء المدن الجديدة فضلا عن الفساد الذي يلتهم حصة كبيرة من الأموال

أما الأكاديمي المتخصص في الإدارة المالية د. ماجد عبيدو فقال إن التعويم الحر يعني:

-ترك السعر لقوى العرض والطلب بما يؤدي لحرية الحركة في كلا الإتجاهين

-أي مستورد يستطيع الحصول على الدولار من البنك

-البطاقات الائتمانية يمكن استخدامها بكامل الحد وبدون مصاريف إضافية

-لا يمكن وضع كلمتي "تعويم + السوق السوداء" في ذات الجملة لو تعويم حر فعلا وإلا يبقى فنكوش.

-سيتصاعد السعر في البداية لتغطية التراكمات (دفع ثمن الخطأ) ثم يستقر (مع بدء استعادة الثقة) ثم يهبط #الدولار

وأشار في تغريدة على @mAbidou إلى أن الغلاء مرتبط بالتعويم، "وسيجدد تضخم، لكنه هو الدواء المر الذي يهرب منه المركزي

بإستمرار، وكل تأخر تزداد مرارة الدواء وتكلفة العلاج لكن الدولة تستطيع أن تخفف من مرارة الدواء بتوسيع الحماية المجتمعية، بتخفيض الإنفاق الغير ضروري، يمكنها عمل الكثير لتخفيف مرارة الدواء، لكنه أمر محتوم لو استعادة الثقة مهمة، لو القضاء على السوق السوداء مهمة."

وغن التعويم المدار قال: "لو لم يتم إعلان قواعد إدارة السعر فهو حق يراد به باطل، ويستخدم إعلاميا بشكل أساسي لجعل الكلام مبهم موضحا أنه "لو قواعد إدارة السعر معلنة، فيبقى أحد الحلول الممكنة."